

أولاً: علامات الرفع:

سبقت الإشارة إلى أنّ الرفع قسم من أقسام الإعراب مشترك بين الأسماء والأفعال، وله أربع علامات: الضمة والألف والواو وثبوت النون.

أولاً: الضمة هي أصل العلامات، والباقي فروع عنها. وهي علامة الرفع في الكلمات الآتية:

- 1- الاسم المفرد: رجلٌ، طالبةٌ.
- 2- جمع التكسير: رجالٌ، أنواعٌ.
- 3- جمع المؤنث السالم: معلماتٌ.
- 4- الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء: يكتبُ. "المضارع الذي لم يتصل به ألف اثنين، ولا واو جماعة، ولا ياء مخاطبة، ولا نون توكيد خفيفة أو ثقيلة، ولا نون نسوة"¹.

ملاحظة:

قد تكون الضمة علامة للرفع لكنها مقدرّة، إما للثقل أو للتعذر أو لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، كالألفاظ الآتية:

الرامي: للثقل، فيمكن نطقها الرامي لكنها ثقيلة، والعربية تميل إلى الابتعاد عن الثقل.
يسعى: للتعذر (بمعنى الاستحالة) فلا يمكن ظهور أي حركة على الألف، لأنها حرف هوائي.
كلامي: لما لحقت ياء المتكلم لفظ "كلامٌ" تغيرت حركة الميم من الضم إلى الكسر، فيقال حينئذ: إنّ الضمة مقدرّة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة.

ثانياً: الألف وتكون علامة للرفع في المثني، مثل: رجلان، حمامتان.

ثالثاً: الواو: وتكون علامة للرفع في موضعين: جمع المذكر السالم، مثل: المسلمون. والأسماء الخمسة، مثل: أخوك، أبوك، حموك، فوك، نو مالٍ.

رابعاً: ثبوت النون: وهي خاصة بالأفعال الخمسة: تفعلين، تفعلان ويفعلان، يفعون وتفعلون. فيكون المضارع مرفوعاً بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

ثانياً: علامات النصب:

وهو قسم مشترك بين الأسماء والأفعال أيضاً، وللنصب خمس علامات: الفتحة والكسرة والألف والياء وحذف النون.

أما الفتحة: فهي علامة للنصب في الألفاظ الآتية:

- 1- الاسم المفرد: رجلاً، قلمًا.
- 2- جمع التكسير: رجالاً، أقلامًا.
- 3- الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، مثل: لن تخسرَ، حتى تنجحَ.

¹ - التحفة السنوية، ص19.

وأما الكسرة: فهي علامة للنصب في جمع المؤنث السالم، مثل: رأيتُ معلماتٍ.

وأما الألف: فعلمة للنصب في الأسماء الخمسة، مثل: رأيتُ أخاك.

وأما الياء: فعلمة للنصب في موضعين، في:

1- المثني فمثل: اقتنيتُ قلمين.

2- جمع المذكر السالم. فمثل: رأيتُ المسلمين.

حذف النون: وتكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة، مثل: لن تنجحوا حتى تجدوا.

ثالثاً: علامات الجر:

للجر ثلاث علامات: الكسرة والفتحة والياء.

1- **الكسرة:** وتكون علامة للجر في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم.

فالأسماء المفردة مثل: طالبٍ، وجمع التكسير، مثل: رجالٍ، وجمع المؤنث السالم، مثل: طالباتٍ.

2- **الفتحة:** وتكون علامة للجر في الممنوع من الصرف، مثل: في مساجدٍ، مع فاطمة.

3- **الياء:** وتكون علامة للجر في ثلاثة مواضع:

أ- الأسماء الخمسة: (مع أخيك، أبيك، فيك...)

ب- المثني: ... مع مسلمين. طالبين.

ت- جمع المذكر السالم، مثل: ... مع المسلمين.

رابعاً: علامات الجزم:

الجزم معناه القطع وهو خاص بالأفعال فقط، وبالفعل المضارع تحديداً، وله علامتان: السكون والحذف.

1- **السكون:** ويكون علامة للجزم في المضارع صحيح الآخر الذي لم يتصل بآخره شيء، مثل: لم يخسر.

2- **الحذف:** ويكون بإسقاط الحرف الأخير من المضارع، وهو في موضعين:

أ- **حذف حرف العلة:** في المضارع معتل الآخر، مثل: يقضي - لم يقض، يسعى - لم يسع، يدعو - لم يدع.

ب- **حذف النون:** إذا كان من الأفعال الخمسة، مثل: ينجحون - لم ينجحوا، تكتبين - لم تكتبي، ترسمان - لم ترسما.

فنقول بأنه مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.